كان ببعض الطريق بعثوا حَرَام بن مِلْحان بكتابٍ من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فلما أتاهم انْتَحى له عامرُ بن الطّ ُفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : أَعْنَق ليَمُوتَ وتخلّ َف منهم ثلاثة فهم يتبعون السّ َرِيّ َة فإذا الطريق يرميهم بالعَلَقِ . قالوا : قُتِل وا أصحابنا إنا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامراً وبني سليم وهم النّ َدِيّ . انْتَحى له : عَرَض له . قال ذو الرمة : ... نَهْوضٌ بأُخراها إذا ما انْتَحى لها ... من الأرْضِ نهاض الحَرَابِيّ أَغبر ... .

أعْنَق : من العَنَق ; وهو سيرٌ فسيح أي ساقَتْه المنيةُ إلى مصرعه . العَلَق : الدم الجامد قبل أنْ بَيْبَس . النّ َدِيّ : القومُ المجتمعون .

نحب طلحة رضي ا تعالى عنه قال لابنِ عبّ َاس : هل لَكَ أنْ أنَاحِبَك وترفَع النبيّ صلى ا عليه وآله وسلم . أي أُنافِرك وأحاكمك على أن ترفَع ذِكْرَ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وقَرَابته منك . يعني أنه لا يَقْصُر عنه فيماعَدَا ذلك من المفاخر فأمّ َا هذا وحده فَغامِرٌ لجميع مَكارِمه وفضائله لا يقاوِمُه إذا عَدّ َه .

نحى ابن عمر رضي ا تعالى عنهما رأى رجلاً يَنْتَحِي في السجود فقال : لا تَشِنْ صُورَتك . أي يَعْتَمِد على جبهته حتى يوثّ ِر فيه السجودُ وكل من جدّ َ في أمرٍ فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عَدْوِه . الحسن C طلب هذا العلم ثلاثةُ أصناف من الناس